المصدر: السياسة الكويتية
التاريخ : ٢ ابـريـل ٢٠٠٩

الدولية

زعيم خاطفي الهولنديين يطلب مبادلتهما بمسؤولين أمنيين

اليمن يتهم القوات الدولية بالتعاون مع القراصنة ويحذر من صدام في البحر الأحمر

صنعاء- ا ش أ: حذر تقرير يمني رسمي من تواجد القوات الأجنبية في المياه القريبة من الشواطئ العربية، في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي تحت غطاء مكافحة القرصنة، لما يشكله ذلك من خطورة على الأمن القومي العربي، وما قد يشكله من وسيلة ضغط تمارسه الدول الكبرى على الدول العربية المتشاطئة على البحر الاحمر، للتدخل في شؤونها الداخلية، واجبارها على تقديم تسهيلات عسكرية للأساطيل التابعة لتلك الدول.

وكشف التقرير الصادر عن لجنة العلاقات السياسية الخارجية، في مجلس الشورى اليمني ونشرته صحيفة "الوحدة اليمنية الأسبوعية" أمس، النقاب عن مساعدة القوات الدولية للقراصنة، وتقديم معلومات لهم عن تواجد السفن المارة في خط الملاحة الدولي، والقيام بنقلهم مع زوارقهم وتزويدهم باحتياجاتهم إلى أماكن بعيدة عن الشواطئ الصومالية، بقصد إظهار القراصنة الصوماليين قوة كبيرة واستغلال الظاهرة لخدمة مخططات بعض الدول الكبرى، والتأثير على الملاحة الدولية.

وعبر عن قلق الجمهورية اليمنية، من أن تتحول منطقة جنوب البحر الأحمر لبؤرة صدام إقليمي ودولي نتيجة تواجد أساطيل الدول الكبرى في المياه الدولية قبالة السواحل الصومالية، مشيرا إلى أن مبعث التخوف والقلق اليمني، هو مشروع تدويل مياه البحر الأحمر، الذي طرحه الكيان الإسرائيلي قبل سنوات.

وربط التقرير بين تنامي ظاهرة القرصنة والعولمة والدولة الفاشلة، وضعف الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة، فضلا عن غياب التعاون العربي في كل ما يتعلق بأمن البحر الأحمر طوال ٣٠ عاما مضت.

وخلص إلى أن ظهور القرصنة في هذه الظروف ما هو إلا رسالة سياسية مدلولها تدويل البحر الأحمر، وهو أمر يحمل في طياته تداعيات على الأمن القومي العربي ليس أقلها حرمان الدول العربية من السيطرة على حركة الملاحة في هذا الممر المائي المهم، والذي غالبية الدول المطلة عليه عربية ما عدا إسرائيل وإريتريا، بل إن أطرافا دولية أخرى قد تكتسب حقوقا في المنطقة استنادا إلى قرارات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية